

هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC12/35/12

البند 10 (باء) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والثلاثون، مقر منظمة الأغذية والزراعة،
روما، إيطاليا، 2-7 يوليو/تموز 2012

التخطيط الاستراتيجي لهيئة الدستور الغذائي مشروع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي في الفترة 2014-2019

من إعداد عضو اللجنة التنفيذية للهيئة من أمريكا الشمالية
(الولايات المتحدة الأمريكية)

معلومات أساسية

- 1- خلال أعمال الدورة الخامسة والستين للجنة التنفيذية للدستور الغذائي، طُلب من العضو من أمريكا الشمالية جمع التعليقات الصادرة عن أعضاء اللجنة التنفيذية وإعداد مشروع خطة استراتيجية منقحة للدستور تشمل الفترة 2014-2019 كي يتم النظر فيها لدى الدورة السادسة والستين للجنة التنفيذية (الفقرات 81 إلى 122 من الوثيقة REP11/EXEC).
- 2- وقد ارتأى عدد من الأعضاء أن تكون الخطة الاستراتيجية مقتضبةً وألا يتعدى طولها صفحتين أو ثلاث صفحات بحيث يمكنها أن تثبت لصانعي السياسات ما يحاول الدستور الغذائي تحقيقه وكيف سيتعامل مع التحديات الراهنة في مجال سلامة الأغذية والمخاطر الناشئة وممارسات التجارة العادلة.
- 3- وقد تمت مناقشة مشروع الخطة الاستراتيجية للدستور خلال الدورة السادسة والستين للجنة التنفيذية (الفقرات 19 إلى 65 من الوثيقة REP12/EXEC) التي وافقت على المقدمة والرؤية الاستراتيجية والقيم الجوهرية والأهداف والغايات

الاستراتيجية. وقد كُلف العضو من أمريكا الشمالية بإدراج نتائج تلك المناقشة وتعميم المشروع الجديد على أعضاء اللجنة التنفيذية كي يتمكنوا من التعليق عليها.

4- وقد تم النظر في تلك التعليقات، وأعد مشروع خطة استراتيجية جديدة للدستور من قبل عضو اللجنة التنفيذية من أمريكا الشمالية، بمساعدة من الأعضاء من أوروبا وجنوب غرب المحيط الهادي. أما الملحق 1 فهو مشروع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي الذي سينظر فيه أعضاء الدستور الغذائي خلال الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة. وبعد الاعتماد النهائي للخطة الاستراتيجية من قبل هيئة الدستور الغذائي، سيتم إعداد خطة عمل مفصلة تتضمن المراحل الرئيسية والمؤشرات القابلة للقياس من أجل رصد التقدم المحرز نحو تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية وأهدافها.

5- وينبغي للحكومات والمنظمات الدولية الراغبة في الإدلاء بتعليقات حول مشروع الخطة الاستراتيجية أن تقدمها خطياً، ويفضل أن يكون ذلك عن طريق البريد الإلكتروني، إلى الأمانة على العنوان التالي، Codex Alimentarius Commission, Joint FAO/WHO Food Standards Programme, FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy (البريد الإلكتروني codex@fao.org؛ رقم الفاكس +39 06 57054593) قبل 31 مايو/أيار 2012.

الملحق 1

مشروع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي في الفترة 2014-2019

مقدمة

تأسست هيئة الدستور الغذائي من قبل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في عام 1963. تضم الهيئة اليوم أكثر من 180 عضواً، كما أنها قد اعتمدت أكثر من 200 منظمة حكومية دولية ومنظمة دولية غير حكومية بصفة مراقبين. ويتمثل العمل الرئيسي لهيئة الدستور الغذائي في وضع مواصفات دولية للأغذية، وخطوط توجيهية، ومدونات للسلوك من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في مجال تجارة الأغذية. وتعزز هيئة الدستور الغذائي أيضاً التنسيق بين جميع الأعمال المتعلقة بالمواصفات الغذائية التي تؤديها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

بالنسبة إلى قضايا سلامة الغذاء، تضع الهيئة مواصفاتها مستعينةً بمبادئ تحليل المخاطر، وتقييم عملها على المشورة العلمية الصادرة عن لجان الخبراء لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. ويعترف بمواصفات الأغذية والخطوط التوجيهية والتوصيات الصادرة عن الهيئة بأنها نقاط مرجعية للأغذية في إطار اتفاقات منظمة التجارة العالمية ذات الصلة.

الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019:

- تعرض الرؤية والأهداف والغايات لهيئة الدستور الغذائي، وتدعمها خطة عمل أكثر تفصيلاً تتضمن الأنشطة والمراحل الرئيسية والمؤشرات القابلة للقياس من أجل رصد التقدم المحرز نحو إنجاز الأهداف؛
- تدعم الأولوية العالية التي توليها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية وجودتها، وهي تضمن اضطلاع الهيئة بالمسؤوليات التي أناطتها بها المنظمتان المذكورتان؛
- تبلغ الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين كيف تعتمزم الهيئة تحقيق ولايتها وتلبية احتياجات أعضائها وتوقعاتهم خلال الفترة 2014-2019.

¹ يستخدم مصطلح (مواصفات) لتغطية المواصفات وجميع النصوص المتصلة بها.

بيان الرؤية الاستراتيجية

أن تكون الهيئة الدولية الأبرز في وضع المواصفات الغذائية من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية.

القيم الجوهرية للدستور الغذائي

لدى تحقيق رؤيته الاستراتيجية، يلتزم الدستور الغذائي بالقيم الجوهرية التي تشمل، ولكنها لا تقتصر على:

- التعاون
- الشمولية
- بناء التوافق
- الشفافية

الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي 1: إنشاء مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الغذاء الراهنة والمستجدة.

الهدف 1-1: إنشاء مواصفات جديدة للأغذية واستعراض المواصفات الحالية، بناءً على أولويات هيئة الدستور الغذائي.

• الأنشطة:

- 1-1-1 تطبيق معايير متناسقة على مستوى صنع القرارات وتحديد الأولويات عبر مختلف اللجان لضمان تقدم المواصفات ومجالات العمل ذات الأولوية العليا في الوقت المناسب.
- 2-1-1 تعزيز إجراءات المراجعة النقدية لتحسين رصد المواصفات.
- 3-1-1 إدراج مفاهيم الصحة العامة، والأطر التنظيمية السليمة، وممارسات التجارة العادلة في صياغة مواصفات الدستور الغذائي.
- 4-1-1 تشجيع استخدام مواصفات الدستور الغذائي في التجارة الدولية، وكأساس للوائح محلية.

الهدف 1-2: التعرف المسبق على القضايا الناشئة وعلى احتياجات البلدان الأعضاء، وعند الاقتضاء، وضع المواصفات الغذائية ذات الصلة.

• الأنشطة:

1-2-1 وضع عملية تحدد في مراحل مبكرة الحاجة إلى مواصفات ومبادئ توجيهية وتوصيات جديدة، لاسيما فيما يتعلق بالمخاطر الناشئة التي تهدد سلامة الأغذية والتكنولوجيات الجديدة.

2-2-1 تقييم إجراءات وآليات تحديد المواصفات لضمان مراعاتها آخر التطورات العلمية والتكنولوجية.

3-2-1 وضع وتنقيح مواصفات دولية وإقليمية حسب الحاجة لتلبية للاحتياجات التي تم تحديدها من قبل الأعضاء، واستجابة للعوامل التي تؤثر على سلامة الأغذية والممارسات العادلة في تجارة الأغذية، على سبيل المثال، المخاطر الناشئة، والأمن الغذائي، والأنماط السكانية المتحولة، وتغيّر المناخ، وشواغل المستهلكين.

الهدف 1-3: تعزيز التنسيق والتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية المعنية بوضع المواصفات سعياً إلى تجنب الازدواجية في الجهود وتحسين الفرص.

• الأنشطة:

1-3-1 السعي إلى تعزيز ثقافة لوضع المواصفات مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات التي تضمن تناول كل المخاطر الممكنة على سلامة الأغذية والشواغل الاستهلاكية الأخرى من المزرعة إلى المائدة، وذلك باستخدام المنهجيات والوسائل المتسقة في صياغتها.

2-3-1 تعزيز التعاون في وضع المواصفات مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية والاتفاقية الدولية لحماية النباتات بشأن المواصفات التي تؤثر على الدستور وعلى المنظمتين.

3-3-1 تعزيز برامج التعاون مع المنظمات غير الحكومية لوضع المواصفات من أجل تحديد الاحتياجات إلى مواصفات جديدة للدستور الغذائي، وتشجيع استخدام المواصفات الحالية للدستور.

الهدف الاستراتيجي 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر في وضع مواصفات الدستور الغذائي.

الهدف 1-2: ضمان الاستخدام المتسق للمشورة العلمية ومبادئ تحليل المخاطر.

• الأنشطة:

- 1-1-2 استخدام المشورة العلمية الصادرة عن هيئات الخبراء المستقلة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، إلى أقصى حد ممكن، في مجال وضع مواصفات سلامة الأغذية على أساس مبادئ العمل لتحليل المخاطر الواجب تطبيقها في إطار الدستور الغذائي.
- 2-1-2 تشجيع المشاركة الموضوعية للخبرة العلمية والفنية للبلدان الأعضاء وممثليها في وضع مواصفات الدستور الغذائي.

الهدف 2-2: تمكين الحصول على المشورة العلمية بصورة مستدامة.

• الأنشطة:

- 1-2-2 تشجيع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تخصيص موارد كافية لهيئات الخبراء المشتركة بينهما، لا سيما لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، والاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية.
- 2-2-2 التشجيع على الدعم المالي المتواصل من جانب الأعضاء لصالح هيئات الخبراء المشتركة بين المنظمتين، لا سيما لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، والاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية.
- 3-2-2 تقصي كل مصادر التمويل لهيئات الخبراء المشتركة بين المنظمتين والاعتراف بالزامية احترام أولويات البحوث المشتركة بين المنظمتين بالإضافة إلى التمويل الأساسي الذي تقدمه كل من المنظمتين.

الهدف 3-2: زيادة المساهمات العلمية من جانب البلدان النامية.

• الأنشطة:

- 1-3-2 تشجيع قدرات وضع البيانات العلمية بشأن سلامة الأغذية في الدول النامية.
- 2-3-2 تشجيع المشاركة المستمرة والمتواصلة للخبراء الفنيين والعلميين من البلدان النامية في عمل الدستور الغذائي.

3-3-2 تشجيع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على دعم البرامج التي تهدف إلى جمع البيانات الواردة من البلدان النامية واستخدامها.

الهدف الاستراتيجي 3: تسهيل المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافةً.

الهدف 1-3: زيادة المشاركة الفعالة للبلدان النامية في الدستور الغذائي.

• الأنشطة:

- 1-1-3 تشجيع التبرعات المالية من الأعضاء إلى حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي.
- 2-1-3 التخطيط، بمشاركة أعضاء الدستور الغذائي المعنيين، للخطوات التالية الخاصة بحساب الأمانة التابع للدستور، الذي من المقرر أن ينتهي في عام 2015، أو لمبادرة تالية، من أجل الحد من قلة الموارد التي تعوق المشاركة الكاملة لأعضاء الدستور.
- 3-1-3 وضع مبادرة رسمية للإرشاد تستكمل الدروس المستفادة من البرامج الغير رسمية الحالية.

الهدف 2-3: تشجيع برامج بناء القدرات التي تساعد البلدان على إنشاء هياكل وطنية مستدامة للدستور الغذائي.

• الأنشطة:

- 1-2-3 تشجيع الدعم لأنشطة الدستور الغذائي من قبل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وحكومات الدول الأعضاء من خلال إنشاء هياكل وطنية مستدامة ذات صلة بالدستور الغذائي.
- 2-2-3 تشجيع برامج بناء القدرات التي تساعد البلدان النامية على إعطاء الأولوية لمشاركتها في اللجان وفرق المهام التابعة للدستور الغذائي.
- 3-2-3 تشجيع استخدام البرامج التوجيهية والتعاونية.
- 4-2-3 تشجيع استخدام لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية كمنتدى لاستضافة الأنشطة التعليمية والفنية لبناء المهارات.
- 5-2-3 توسيع المشاركة في استضافة اجتماعات الهيئة ومجموعات العمل لتعزيز مهارات البلدان الأعضاء النامية.

الهدف 3-3: المساعدة على تلبية احتياجات الدول النامية عبر الاستفادة من عمل البرامج الدولية الحالية للتنمية الاقتصادية المتعلقة بسلامة الأغذية وبالغذاء.

• الأنشطة:

1-3-3 إقامة شراكات استراتيجية مع المنظمات التي لديها برامج تنمية اقتصادية ذات صلة، لتحديد الفرص المتاحة لدعم ولاية كل منها.

الهدف الاستراتيجي 4: تنفيذ النظم والممارسات الفعالة والكفوءة لإدارة العمل.

الهدف 1-4: ضمان إجراءات فعالة وكفوءة وشفافة ومرنة لوضع المعايير من أجل اعتماد المواصفات في الوقت المطلوب.

• الأنشطة:

1-1-4 استعراض إجراءات وضع المواصفات الخاصة بالدستور الغذائي وتطبيق التحسينات من أجل ضمان عمليات فعالة وكفوءة واعتماد المواصفات في الوقت المطلوب.

2-1-4 تقصي تطوير إجراءات مرنة لمعالجة الحواجز التي تعترض تدابير وضع المواصفات الخاصة بالدستور.

3-1-4 تقييم المنافع، وحيث يكون ذلك فعالاً من حيث التكلفة، تطبيق تكنولوجيات المعلومات الجديدة لتحسين مشاركة الأعضاء في اللجان ومجموعات العمل، والنشاط الإعلامي للدستور الغذائي، وتدقيق العمل وإدارة الأنشطة.

4-1-4 ضمان توزيع التعليقات القطرية التي تم جمعها على الأعضاء في الوقت المناسب.

5-1-4 زيادة جدولة اجتماعات مجموعة العمل بالتزامن مع اجتماعات اللجان.

الهدف 2-4: تعزيز القدرة على التوصل إلى توافق في الآراء في مجال وضع المواصفات.

• الأنشطة:

1-2-4 تحسين معارف ومهارات مندوبي الدستور الغذائي لضمان عمل إجراءات وضع المواصفات بفعالية وكفاءة وإدارتها بطريقة جيدة.

2-2-4 تحسين مهارات رؤساء اللجان ومجموعات العمل.